

بحار الأنوار

[473] والدار (1).. أي أبعد ا مقصدك أو دارك، ويروى: ابعد ا نواك - بالهمزة -..
أي خيرك (2) من انواء النجوم التي كانت العرب تنسب المطر إليها (3). ثم أبلغ جهدك.. أي
غايته وطاقته في الأذى (4)، وفي النهاية: ابقيت عليه.. إذا (5) رحمته واشفقت عليه (6).
9 - نهج (7): من كلام له عليه السلام قاله (8) لعبد ا بن العباس رحمهما ا وقد جاءه
برسالة من عثمان بن عفان وهو محصور يسأله فيها الخروج إلى ماله لينبع ليقل هتف الناس
باسمه للخلافة بعد أن كان سأله مثل ذلك من قبل، فقال عليه السلام: يا بن عباس! ما يريد
عثمان أن يجعلني إلا جملا (9) ناصحا بالغرب أقبل وأدبر، بعث إلي أن أخرج.. بعث (10) إلي
أن أقدم، ثم هو الآن يبعث إلي أن أخرج، وا لقد دفعت عنه حتى خشيت أن أكون آثما (11).
(1) قاله في القاموس 4 / 397، ولسان العرب
15 / 347، وانظر: الصحاح 6 / 2516. (2) قال في القاموس 1 / 31: طلب نواه.. أي عطاءه.
وقال في النهاية 5 / 122: مطرنا بنوء كذا.. أي وقت كذا.. وان ا خطأ نوءها.. قيل: هو
دعاء عليها، كما يقال: لا سقاه ا الغيث، وأراد بالنوء الذي يجئ فيه المطر. (3) انظر:
النهاية 5 / 122، والصحاح 1 / 79، وما سبق. (4) قال في النهاية 1 / 320: قد تكرر لفظ
الجهد والجهد في الحديث كثيرا، وهو بالضم: الوسع والطاقه، وبالفتح المشقة، وقيل:
المبالغة والغاية، وقيل: هما لغتان في الوسع والطاقه، فأما في المشقة والغاية فالفتح
لا غير، وجاء نظيره بزيادة في لسان العرب 3 / 133. (5) لا توجد: إذا، في (س). (6)
النهاية 1 / 147. (7) نهج البلاغة - محمد عبده - 2 / 233، صبحي صالح: 358، خطبة 240،
باختلاف يسير بينهما، وكذا مع المتن. (8) في (ك): قال. (9) في المصدر: ما يريد عثمان
إلا أن يجعلني جملا. (10) في النهج: ثم بعث. (11) قال ابن ميثم في شرح نهجه 4 / 323:
أقول:... وسبب الرسالة، أن القوم الذين حضروه كانوا يكثر نداءه والصياح به، وتوبيخه
على أحداثه، من تفريق بيت المال على غير مستحقه، =